

حلقات نور على الدرب (943) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح - 00:00:22

ابن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حيَاكُمُ اللَّهُ - 00:00:41

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من القاهرة باعثتها احدى اخواتنا من هناك تقول ام اسيا تقول اختنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسير. هكذا كتبت شيخ صالح. ان تسير مسافة يوم وليلة الا - 00:01:00

مع ذي محرم. السؤال اذا كان السفر الى بلد ما يؤخذ يأخذ قديما يوما وليلة. وحديثا بضع ساعات فهل يجوز للمرأة ان تسفر اليه بدون حرم لها وخاصة اذا كان هذا السفر لاجل طلب العلم جزاكم الله - 00:01:25

خيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وبارك على عبده وخليله ورسوله سيد الانام قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:01:46

فإن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ان تسفر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم. وفي بعض رواية الحديث ان تسفر بدون ذكر اليوم والليلة. من - 00:02:10

وفي بعضها ثالث فدلت هذه الالفاظ المتنوعة متعددة. نعم نعم ان المقصود جنس السفر لا المدتها الزمنية حيث هي فيما سمي سفرا وما كانت المرأة فيه راكبة للسفر فلا يحل لها ان تسفر الا مع ذي محرم. وما كان - 00:02:27

يطوى من المسافات في قديم الزمان في يوم وليلة لا يحتاج الى ساعة في هذا الزمن فان العادة ان المحمولات والقناافلة تسير مقدار سبعين خيلا في يومين وهذه المسافة الان - 00:02:58

لا تحتاج لاكثر من ساعة بل اقل هذا اذا كان على الارض وما كان يقطع في الزمن القديم بشهر او اكثر لا يحتاج الى في وسائل النقل الجديدة لساعة فيها هو المسافر - 00:03:26

من شرق المملكة العربية السعودية من حدود الخليج الى مكة شرفها الله وصانها وحفظها وحفظ بلاد الاسلام. امين يحتاج في الزمن القديم اذا كان السير متواصلا لاكثر من شهر واذا كانت قوافل محمولة - 00:03:56

يحتاج لقرابة الشهرين وهو لا يحتاج لاكثر من ساعة وربع الساعة في الطائرة والمسافة من مكة المكرمة الى اقصى بلاد المغرب الاسلامي لا تحتاج لاكثر من ثلاث ساعات وكانت تحتاج الى اشهر - 00:04:21

في الزمن القديم اذا ليست المسألة مسألة المدة الزمنية وانما هي مدة السفر وحاجة المرأة الى قيم وامان المرأة على نفسها فلا يحل لها ان تسفر الا في ضرورة وبغير ضرورة لابد لها من المحرم - 00:04:51

والضرورة كأن تكون المرأة في بلد لا قيم معها كأن يموت زوجها او اخوها ونحو ذلك وهو في بلاد لا احد لها بها تريد ان تساور الى
بلادها وذويها يجوز لها ان تساور مع غير حرم - 00:05:17

لان بقائها في ارض لا اهل لها ولا ناصر اخطر من سفرها ساعة او ساعات اذا هي في بلادها واهلها ومجرد الدراسة لا يبيح السفر
للمرأة بغير حرم لا سيماء والعادة - 00:05:41

ان الذاهبات للدراسة من الشواب اللواتي يطبع بهم ويغرس بهم ولا شيء كالالتزام احكام الاسلام حفظا للمرأة وحفظا للمجتمع وصيانة
اللامة ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ومن يتقد الله يجعل له فرقانا - 00:06:03

والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح الذين يحكمون العقول او يحكمون المدرسة العقلية كما يسمونها في
تفسير النصوص الشرعية ما هو قولكم لهم يحفظكم الله؟ لا يجوز للمسلم اما غير المسلم فلا يفكر بالحل - 00:06:29

التحريم. طيب. لا يحل للمرء المسلم الرجل او امرأة. نعم نعم ان يجعل العادات والمؤلفات عند الناس والاعراف المعاصرة
مهيمنة على النصوص الشرعية. طيب وموظحة معانيها ومبانيها ولا يجوز ان تكون - 00:06:51

عادات اهل العصر وتساهلم وجرأتهم على نبذ القيم والاخلاق لا يجوز ان تكون هذه الامور مهيمنة على شرع الله جل وعلا وعلى ما
احل وما حرم ولتيق الله كل مسلم - 00:07:14

اذا جاءه امر الله او امر رسوله صلى الله عليه وسلم. فالذي عليه السمع والطاعة. طيب. ان يقول سمعنا واطعنا ولا يحل ان يقول لا
اخشى الامور تغيرت المقاصد تيسرت - 00:07:36

الاكره انت فر نحن لا نزال نسمع ونقرأ حوادث الاغتصاب في بلاد لا تمنعوا الاتصال الجنسية كما يقال اذا كان بالتراضي ومع ذلك
نسمع الاغتصاب في اقصى بلاد الغرب والمرأة مطعم - 00:07:58

المرأة مطعم. نعم نعم. كما ان المرأة ايضا تخدع. هم كما يقول ذاك خدعوها بقولهم حسناء والنساء يغرهن الثناء فاذا قدم المرء طاعة
الله واخذ بالحبيطة والحدر امن العثار في طريق حياته والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هناك من يقول شيخ صالح ولعلكم
سمعتم ايضا ان - 00:08:24

سفر بالطائرة مأمون ان السفر بالقطار مأمون. فالرحلة مأمونة وما اشبه ذلك. هل من تعليق يحفظكم الله هل الطائرة اذا اقلعت من
مكان القلاع يكون مستحيلا ان تهبط في غير مقصدتها - 00:08:58

اليست حوادث معروفة تارة تكون الاجواء في البلد المقصود غير قابلة لهبوط الطائرة. نعم. نعم. واخرى تصاب الطائرة بما يقتضي
هبوطها في غير مقصدتها وقد يكون المستقبل للمرأة محطة القدوم. نعم - 00:09:21

قد عاقهم يمنعهم من استقبالها. نعم فتنزل في مطار لا مستقبل لها فيه لعل قائما يقول الا يجوز ان يموت مرافقوها؟ نعم. الا يجوز ان
يصاب بما يمنعه من القيام عليها - 00:09:46

فيقال اذا بدر الانسان وسعه. نعم. واخذ بالحبيضة وجاءت امور وراء ذلك فليس له تدبير طيب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم. تسأل اختنا فتققول هل يجوز لي السكن في بيت الطالبات - 00:10:05

يجوز السكن في بيت الطالبات المأمون من دخول الرجال اليه الله الذي تتتوفر فيه الصيانة والحماية وقد يكون في بعض الاحوال امن
من البيت الذي ليس فيه احد معها ولا شك ان - 00:10:26

نساء كثيرات يسكنن في بيوت لا يسكن معهن فيه احد ما كل امرأة لها زوج ولا كل امرأة لها اب او اخ كم في القرى والمدن من نساء
عدمنا الرجال - 00:10:53

اما ان لا تكون ذات اخ ولا عم ولا اب ولا زوج وهي فتاة شابة كم وكم لله فاذا سكنت الطالبة مع طالبات توفرت لهن اسباب الحفظ
والحشمة فلا حرج في ذلك والله اعلم - 00:11:14

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من عمان في المملكة الاردنية الهاشمية المستمع محمد علقم يقول اود ان اسأل السؤال التالي هل
تربيبة اللحية سنة ام فرض؟ وما هي عقوبة تاركها او الذي يحلقها؟ جزاكم الله خيرا - 00:11:34

يقول الله جل وعلا في محكم كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والاصل في اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونواهيه ان تأخذ احكامها والمقرر في علم الاصول ان النهي يقتضي التحرير - [00:11:57](#)

وان الامر للوجوب فإذا امر ان النبى عليه الصلاة والسلام بامر فقد وجب على الناس ان يمتنعوا امره الا اذا صاحب الامر ما يقتضي صرفه عن الوجوب كذلك اذا نهى صلى الله عليه وسلم عن شيء - [00:12:24](#)

حرم على مسلمين اتيانه الا اذا صاحب النهي ما يقتضي صرفه عن التحرير وقد امر النبى عليه الصلاة والسلام باعفاء اللحية وتوفيرها وهذا الامر لا استثناء فيه لانه لا حاجة تدعوه لمخالفته - [00:12:43](#)

ولا ضرورة تلجموا لعدم القيام به فتركه فيه استهتار باوامر سيد الخلق صلى الله عليه وسلم اما من قصد الاستهتار باوامره صلى الله عليه وسلم فانه يخرج من الاسلام واما من - [00:13:07](#)

ارتكب المعصية وبوده لو لم يرتكب لكن مجازاة الناس ومشابهتهم حملته على ذلك مع اسفه واسى فهو ارتكب معصية ويقال عسى الله ان يعفو فالله عفو كريم والله اعلم - [00:13:31](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى اخواتنا رمذت الى اسمها بالحروف الف ميم تقول عندما يمر احد امام المصلي يقولون له لقد قطعت صلاته او لقد قطعت صلاتي ما الذي يقصد به هذا اللفظ؟ هل يقطع الصلاة - [00:13:53](#)

وهل يعيدها وتكون باطلة حينئذ؟ ام ما هو توجيهكم يحفظكم الله الصلاة لا يقطعها مرور انسان على الصحيح من كلام العلماء ورد في الحديث ان المرأة تقطع الصلاة اذا مرت بين - [00:14:12](#)

موقع سجود الانسان وموضع وقدميه لكن الصحيح عدم قطع الصلاة مما لا شك فيه انه يحرم على الرجل والمرأة المرور بين يدي المصلي ومقصود بين يديه وبين موقع سجوده او سترته اذا كانت عند موقع سجوده - [00:14:34](#)

وبين موقفه واذا صلى الانسان الى غير ستة ومر انسان امامه بما يقدر باربعة اذرع او اكثر او اقل بعيدا عن موقع سجوده لا يقال بطلت صلاته ولا يقال ايضا لذلك المار لا تمر - [00:15:02](#)

لا شك انه يحسن بمن اراد المرور ان يتبع عن المرور امام المصلي ولو كان بعيدا عن موقع سجوده لكنه اذا كان بعيدا بعدا معتبرا بالبعد فلا شيء ويحسن بالمصلي ان يضع ستة - [00:15:29](#)

ما قدر على ذلك ويحسن ان تكون السترة قريبة من موقع سجوده ثم عليه ان يمنع من يمر رجل او امرأة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة - [00:15:50](#)

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له قلة اربعين سنة قرأ بيت قيل اربعين شهرا قال ابيت يعني انه سمع اربعين ولم يحفظ هل هي - [00:16:06](#)

اربعون سنة او غير ذلك يكفي لو لو كانت اربعين دقيقة. نعم. نعم ل كانت عذابا على الذي يقف لا سيما ولا يتوقع ان يقصد بها اربعون دقيقة فالمرور بين يدي المصلي حرام - [00:16:22](#)

وال المصلي مأمور بان يدفع من يمر بين يديه واذا ابى الا المرور ان يقاتلته وليس معناه ان يقاتلته يقتلته وانما ان يدافع مرض المضاربة واحذر ان ا ذلك المغالب شيطان - [00:16:40](#)

لانه لو لم يكن شيطان لاستجواب لرد المصلي جاء في حديث عائشة رضي الله عنها استنكارا. ما قيل من قطع المرأة الصلاة قالت سويتونا بالحمر والخلاف لان الحديث جاء فيه - [00:16:59](#)

يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب الاسود لكن اهل العلم تكلموا على هذا المعنى ووسط الكلام عليه صاحب فتح الباري في شرح ابو خالد. نعم وما لا الى ترجيح ان الصلاة لا تبطل. الحمد لله - [00:17:17](#)

الحمد لله حتى بمرور المرأة لا يضر المرأة ولا بالحمار ونحو ذلك. الحمد لله. الا انه ينبغي الاحتياط. طيب. والامتناع من العاقل والله اعلم. جزاكم الله خيرا او احسن اليكم تقول اختنا - [00:17:34](#)

احيانا يستيقظ النائم ويجد ضوء الشمس قد بلأ قد بدأ يملا الدنيا. وقد لا تكون الشمس طلعت في ذلك الوقت فهل له ان يصلى؟ وهل

المنهي عنه هو وقت طلوع الشمس ذاتها ام ظهور ضوئها افتونا مأجورين - 00:17:50
الوقت الذي هو وقت نهي انما هو وقت بزوج الشمس خروج حاجبها واما النور الذي يشع امام الشمس فلا تمنع فيه الصلاة ثم اذا استيقظ الانسان من نومه فليبادر ولو ان يصلى ركعة قبل خروج الشمس. الله المستعان. واذا كانت طلعت - 00:18:10

يتوضأ واذا بها قد ارتفعت قيد رمح وزال المحظور والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المرأة التي نظرها ضعيف هل يجوز لها ان تتنبأ عند اداء العمرة او الحج؟ ونحن نعلم ان - 00:18:35
كنا يكشفن وجههن في الحج اذا من الرجال تخطين. والنساء لا يمكن ان يكشفن وجههن في هذا العصر لكثرة الرجال من حولهن.
فهي تخشى ان تفتنهم فتأنم. افتونا اثابكم الله - 00:18:53

جزاها الله خيرا. اللهم امين. واكثر من النساء الصالحات. امين العفيفات التقىات كم وكم لله من مؤمنات يخشين الله جل وعلا
ويتقيدن بما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:11
وكم من نساء غافلات او متغافلات فنسأل الله ان يجازي المحسنات بالاحسان احسانا. امين. وان يرحمنا برحمته الواسعة. امين امين
ينبغي للمرأة الحاجة او المعتمرة ان تسدل الخمار على وجهها - 00:19:31
لانه في هذا الزمن يتعدى ان تكون في موقف لا رجال فيه وبخاصة في حال الطواف والسعى والموافق في ايام الحج في منى
ومزدلفة وعرفات ترسل خمارها على وجهها اما النقاب فقد نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:53
وما نهى عنه لا يتعدى الاستغفاء عنه فان الشارع ما حرم شيئا الا وبامكان البشر ان يتتجنبوه ولا اوجب امرا الا ولا حرج على الناس اذا
التزمواه ومن يتقد الله يجعل له مخرجا والله اعلم - 00:20:23
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من جيزان باعثتها احدى الاخوات من هناك تقول اختكم في الله ام
ام عبدالرحمن اختنا لها جمع من القضايا - 00:20:46
في احداها تقول انا امرأة اريد ان ازهد في الحياة فما هي الشروط او الاشياء التي يجب علي ان افعليها؟ لكنني اكون زاهدة في الحياة.
افيدوني. جزاكم الله خيرا اعظم الزهد - 00:21:00
واجله الزهد بما حرم الله. يا الله والاعتدال في طلب ما احل الله فهذا هو الزهد الكريم الحياة لا ينبغي للمرء ان يزهد فيها فانها
مزرعة الآخرة وهي وسيلة السعادة في الآخرة - 00:21:19
فمن استغلها بطاعة الله وامرها بالاعمال الصالحة باداء الفرائض والاكتار من نوافل الطاعات فنعم المطية تلك المطية ونعم الوسيلة
اتخذها لسعادة لا ينبغي للمرء ان يزهد بالحياة ما كان على خير - 00:21:41
وان كان على شر فينبغي الا يزيد في الحياة لان الموت يحول بينه وبين التوبة اما ما حرم الله يجب ان يزال المرء فيه قفلوا الزهد
الزهد بما حرم الله - 00:22:08
ثم ترك بعض المباحثات التي لا تدعو الضرورة اليها وبعد عما يقرب المرء من المشتبهات لحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه
وعرضه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا والدي رجل سريع الغضب - 00:22:27
ودائما يغضب من ابساط الاسباب وعندما يغضب يقول لنا الفاظا لا اريد ذكرها الان ويعلم الله اننا لا نريد اغضابه ولا نريد عقوبه ولكنه
هكذا من يوم عرفناه سؤالي هل دعوة ابي علينا عندما يغضب مستجابة - 00:22:52
وهل يقع علينا غضب الله وهل علينا ذنب عندما نقوم بالكلام معه في حقوقنا؟ نرجو ان تفيدونا جزاكم الله خيرا اما اذا اثرتموه
ليغضب ودعا عليكم غير ظالم فانه يخشى ان يستجاب دعاؤه - 00:23:16
ينبغي ان تأخذوا بالأسباب الواقعية بالا تطالبوا بأمور تشق عليهم وان تختاروا اوقات راحة نفسه في طلب ما لا يشق عليه وان ترافقوا
به ما دام هكذا هو وانتم اولاده تعرفون ظروفه واحواله - 00:23:39
وتعرفون مدى تعذر من امور وتحمله لآخر ينبعي ان تتجنبوا بقدر الامكان ما يشق عليه ان يتحمله واذا غضب ان تسترضوه لست
بالمناقشة والمجادلة بل بالاستعطاف استرحاهم ولطلب العفو وتدعون الله له - 00:24:04

وقد يكون ما عنده من صلف وتأثر وغضب قد يكون اذا احتسبتم من اسباب حسناتكم وثوابكم وذلك بالصبر على ما يحصل منه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اختنا تقول ايضا اختي تقول هي وزوجها بالمدينة - 00:24:36

واهل زوجها في الريف وهي تذهب معه لزيارتهم. ولكن لديها مشكلة وهي ان بيولتهم مكشوفة وتقع بعض المقابلة مع اخوته. وذلك ليس عمدا وانما بالصدفة. وهي تحاول قدر استطاعتها الابتعاد عنهم سؤالها هل عليها ذنب في ذلك؟ وماذا عليها ان تفعل؟ وجهوها جزاكم الله خيرا. ينبغي ان تأخذ - 00:25:01

بالحجاب ويبدو لي انهم في ريف اعتادوا عادات ويشق عليهم تركها ينبغي ان يتعودوا وان يألفوا منها الالتزام باداب الحشمة والحجاب ثم لا حرج عليها فيما لم تقصده ولم يقصد - 00:25:30

فنظر الفجأة لا يؤخذ بهم ناظروا ولا من نظر اليه وانما المؤاخذة على قصد النظر المحرم وعلى التعرض المقصود من المرأة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الطائف يقول العبد الفقير لعفو ربه ابو عبد الله - 00:25:56

ابو عبد الله يقول لقد اذنبت ذنبا عظيما وهو اني عصيت والدي وكان رجلا كبيرا في السن وكانت لا اطيعه. بل اني احيانا اعقبه على بعض افعاله. حيث انه انا مريضة فهل لي من توبة؟ علما باني اصبحت اصلي واحافظ على الصلاة ولكن الى الان لم احب - 00:26:20

او اشعر باني مرتاح فبماذا تتصحونني يقول الله جل وعلا في محكم كتابه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:26:47

انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربكم الى اخر الاليات فاللتوبة الى الله جل وعلا والاذابة والندم لا ما حصل من ذنوب وكثرة الاستغفار من اعظم ما يحط ذنبه على المرء - 00:27:06

وما قد حصل منك على ابيك اكثر من الدعاء له والاحسان الى من كان يحب الاحسان اليه واحسن الصلة للرحم التي ما توصل الا به فابتغي بذلك ثواب الله وتكفير ما حصل منك والله جل وعلا غفور رحيم والله اعلم - 00:27:24

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة من الرياظ رممت الى اسمها بالحرف ميم تقول ما حكم ترتيل التسبيح والتهليل وغيرها من الاذكار للإحساس بلذة هذه الأذكار والتأثير بها لا حرج في ذلك - 00:27:47

وهي تقصد بذلك الترنم. نعم نعم. بالاذكار على انه ينبغي ان لا يتصور سامعها انها تقرأ القرآن ينبغي ان تفصل في هذا ليتبين من يسمعهم من ذويها انها تسبيح او تهلل ونحو ذلك ولا بأس ان شاء الله فيما فعلت - 00:28:10

جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:28:35

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:28:49
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى ملتقي وسلام الله عليكم ورحمة وبركاته - 00:29:09